

فكرية

و الروح اراء

أمين هذه الأمة

رواء الأثنين ا.د.هند القحطاني

١٤٤٦/٣/١٣ هـ



عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «تَمَنُّوا» ،
فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَتَمْنَى لَوْ أَنَّ هَذِهِ الدَّارَ مَمْلُوءَةٌ ذَهَبًا
أَنْفِيقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَتَصَدَّقُ، وَقَالَ رَجُلٌ: أَتَمْنَى لَوْ
أَنَّهَا مَمْلُوءَةٌ زَبْرَجْدًا وَجَوْهَرًا فَأَنْفِيقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَأَتَصَدَّقُ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: «تَمَنُّوا» فَقَالُوا: مَا نَدْرِي يَا
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ عُمَرُ: «أَتَمْنَى لَوْ أَنَّهَا مَمْلُوءَةٌ
رِجَالًا مِثْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَسَالِمِ
مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ، وَحَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ»

(أخرجه الحاكم في المستدرک ، وقال الذهبي : على شرط البخاري وسلم)



حديثنا عن سيرة أحد المبشرين بالجنة، صحابي
جليل أثنى عليه النبي عليه الصلاة والسلام ثناء
لا يشابهه ثناء ، أرسله النبي عليه الصلاة
والسلام إلى نجران حين طلب منه أن يُرسل
إليهم أمين يعلمهم الإسلام والقرآن، وهو
الملقب بقائد الجيوش، وفتح الديار الشامية،
وأمر الأمراء، وأمين الأمة المحمدية،

الملقب بأبو عبيدة بن الجراح



وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة ،

قال النبي عليه الصلاة والسلام: " عَشْرَةٌ فِي الْجَنَّةِ: أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ **وَأَبُو عُبَيْدَةَ** وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ". قَالَ: فَقَدَّ هَؤُلَاءِ التُّسْعَةَ وَسَكَتَ عَنِ الْعَاشِرِ، فَقَالَ الْقَوْمُ: نَنْشُدُكَ اللَّهُ يَا أَبَا الْأَعْوَرِ مِنَ الْعَاشِرِ؟ قَالَ: نَشَدْتُمُونِي بِاللَّهِ، أَبُو الْأَعْوَرِ فِي الْجَنَّةِ: " أَبُو الْأَعْوَرِ هُوَ: سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ)

أخرجه الترمذي في سننه ، وقال الألباني : صحيح

وعلى هذا نسرد وتعمق في
سيرة أبو عبيدة بن الجراح:



اسمه ونسبه:

هو عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن
أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك
القرشي، يلتقي نسبه مع النبي -صلى الله عليه
وسلم- في فهر بن مالك. يُكنى بأمين الأمة،
وأmir الأمراء، وفتح الديار الشامية.

وصف هيئة أبو عبيدة بن الجراح:

طويل القامة، نحيف الجسم، معروق الوجه،
خفيف اللحية، أترم (أي: انكسرت ثناياه من
أصولها)، أحنى، وقيل أجبي (أي: يميل كاهله



متى أسلم أبو عبيدة بن الجراح؟

من أوائل الذين أسلموا، فقد أسلم بعد يوم من إسلام أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-، وهذا من مناقب أبي بكر -رضي الله عنه-، حيث انطلق بيد عثمان بن مظعون، وعبيدة بن الحارث، وعبد الرحمن بن عوف، وأبو سلمة، وأبو عبيدة بن الجراح، إلى النبي -عليه الصلاة والسلام-، فكلّمهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وعرض عليهم الإسلام وأنبأهم بشرائعه، فأسلموا في ساعة واحدة.



وقفة : اللحظات الأولى يكون هؤلاء هم أهل
السبق الأوائل (الذين يصلحون إذا فسد الناس) ،
هؤلاء العشرة المبشرين بالجنة أسلموا في
ربيعان شبابهم حين لم يكن على وجه الأرض
مسليماً واحداً ، أسلموا وبايعوا أنفسهم لله عز
وجل لمجرد أنهم عرفوا الحق فأنازل قلوبهم ،
ولنرى أنفسنا مقابل فعلهم ، قرارتنا المؤجلة
في حياتنا ، ترددنا وعودتنا ، وأرجلنا المثقلة في
اتخاذ قرارتنا كل ذلك حرصاً على ديننا



مبايعة أبو عبيدة الجراح للنبي محمد صلى الله عليه وسلم:

بايع أبو عبيدة -رضي الله عنه- النبي -عليه الصلاة والسلام-، وتضمنت هذه البيعة أن ينفق حياته كلها في سبيل الله، وأوفى أبو عبيدة بعهدته، وأبرَّ به، ولذلك هاجر إلى الحبشة عندما أُوذي في مكة، وهاجر مرة أخرى من مكة إلى المدينة، وقد شهد أولى المشاهد مع النبي -عليه الصلاة والسلام- في غزوة بدر، وثبت مع الصحابة الذين ثبتوا في سائر الغزوات، وبعد وفاة النبي -عليه الصلاة والسلام- أكمل الرسالة التي بايعه عليها.

حياة أبو عبيدة بن الجراح قبل الإسلام:

هو من القلائل الذين لم تذكر المصادر التاريخية شيء عن حياتهم قبل الإسلام ، و هناك كلمة جميلة قيلت فيه ، ربما أن ذلك يشير إلى أن حياة هذا الصحابي ربما بدأت مع إسلامه فكان أبو عبيدة لم يكن شيئاً إلا حينما أسلم.



أحب الناس إلى رسول الله أبو عبيدة بن الجراح:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَيُّ أَصْحَابِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ
اللَّهِ؟ قَالَتْ: «أَبُو بَكْرٍ»، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَتْ: «عُمَرُ»،

قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَتْ: «ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ»

(أخرجه الترمذي في سننه ، وقال الالباني : صحيح)



مواقف في حياة الصحابي أبو عبيدة بن الجراح





الموقف الأول: في غزوة بدر

كان أبو عبيدة -رضي الله عنه- في غزوة بدر يتتحي عن مواجهة أبيه الذي لم يسلم، ويصد عنه، لا يريد أن يقتله، إلا أن أباه يريد أن يقتله في سبيل اللات والعزى! فلما أكثر عليه أبوه يريد قتاله، لم يكن له بُد من ذلك! فما كان منه إلا أن رفع السيف وبارز أباه وقتله! شعور مؤلم أن تبارز أغلى الناس، وأحبهم إليك، ، لقد حاول مراراً أن لا يقاتله لكن والده أصر على المواجهة

فلما قتل أباه نزلت في أبو عبيدة بن الجراح هذه
الآية ، و انظر لهذا التشريف و مراعاة مشاعر هذا
الصحابي ، فالأمر جلال و مؤلم على أبي عبيدة أن يقتل
أباه!

قال تعالى :﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ
أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ
الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ
حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [المجادلة: ٢٢]

الموقف الثاني : في غزوة أحد

في غزوة أحد، وهي من المعارك المؤلمة على المسلمين، كثر فيها القتلى والجرحى، ورمى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فشجت جبهته، ودخلت في وجنته حلقتان من حلق المغفر، تخيل الرسول -عليه الصلاة والسلام- شج رأسه فسال الدم على وجهه، ودخل الحديد في خديه بين فكيه، فأقبل عليه أبو بكر -رضي الله عنه-، فإذا هو بأبي عبيدة بن الجراح قد سبقه مسرعاً، ونظر لأبي بكر وقال: أسألك بالله يا أبا بكر إلا تركتني، فحاول أبو عبيدة بن الجراح أن ينزع الحلق المغفر بيده عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يستطع أن ينزعه بيده، فالتقم بأسنانه هذا الحديد وجعل يدفع بنفسه وبرأسه لإزالة هذه الحلقة من وجنتي النبي عليه الصلاة والسلام، فنزعها، وسقط على ظهره وسقطت ثنيته!

**فلتخيل المشهد ، تخيل كمية الدم المنهمر
من سقوط سنه ومع ذلك لم يتوقف بل التفت**

للحلقه الثانيه رغم أنه ذاق ألمها ، فعض بأسنانه
لاستخراج الحلقه الثانيه ، حتى سقط مرة أخرى على
ظهره وسقطت ثنيته الثانيه ، فكان أبو عبيدة في
الناس أكرم أهتم وكان أبو عبيدة من أحسن الناس هتمًا
بل لم يرى أحد أجمل من ثغر أبي عبيدة! ببركة ما فعل
للنبي عليه الصلاة والسلام.

تعليق: هؤلاء الناس بايعوا على أن لا يؤثر أحد على الله
ورسوله، وبالفعل لم يؤثر أحدًا ، كمية الألم في سقوط
أسنانه كمية رهيبه! ومع ذلك يتحملها من أجل رسول
الله صلى الله عليه وهذا هو الحب الفعلي الذي لا
يكذب وهذا الحب الذي تستخرجه المواقف .



الموقف الثالث: حصار المسلمين في الشام

قال أسلم مولى عمر بن الخطاب قال: بلغ عمر أن أبا عبيدة حوَّصر بالشام، ونال منه العدو و سينتصر عليهم العدو ، فكتب إليه عمر: أما بعد فإنه ما نزل بعبد مؤمن شدة إلا جعل الله بعدها فرجًا وأنه لا يغلب عسر يسرين، {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [٢٠٠ آل عمران] فلنظر لرجاحة ابو عبيدة فكتب إلى عمر بن الخطاب أما بعد.. فإن الله يقول: {اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ تَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ}. [٢٠ الحديد]

شرح مغزى الرسالة :

كانت رسالة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- فيها تثبيت لأبي عبيدة، وأن اصبروا وصابروا و ياذن الله سيجعل لكم فرجاً، فماذا رد عليه أبو عبيدة؟ رد لم يكن له علاقة بالنصر ولا بالصبر و لا القتال، بل تكلم عن الدنيا! فما أن قرأها عمر حتى أمسك الكتاب وصعد المنبر، ونادى بالناس، وقرأ رسالة أبو عبيدة، وقرأ الآية الكريمة على المنبر، ثم قال: يا أهل المدينة إنما يعرض بكم أبو عبيدة، ارجبوا في الجهاد. ففهم عمر -رضي الله عنه- العبقرى الملهم مغزى الرسالة، وعرف أن أبا عبيدة يعرض بهم لماذا لا تنصرونا في المعركة؟

الصفات الشخصية :

١- كان حسن الخلق متبعًا لأمر رسول الله ليّن الشيماء
أي أنه هين لين مع غيره من الناس وهي صفة يحبها
الله ورسوله .

الصفات الشخصية :

٢-صفة الأمانة في شخصيته :

ما جاء عن حذيفة رضي الله عنه، قال: جاء أهل تجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: ابعت لنا رجلاً أميناً فقال: «لأبعثن إليكم رجلاً أميناً حق أمين، فاستشرف له الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح» أخرجه البخاري ، صحيح

وفي صحيح البخاري ومسلم - عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «لكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح» أخرجه البخاري ، صحيح

فلما جاء العلماء لشرح هذا الحديث ، أكدوا بأن كل الصحابة فيهم صفة الأمانة إلا أن أبا عبيدة فيه قدر زائد ، لذلك لقبه النبي عليه السلام بأمين هذه الأمة.

٣- أبو عبيدة لم يكن إنساناً عادياً بل كان من أزهّد الناس

في يوماً ما أرسل عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة -رضي الله عنهما- أربعة آلاف درهم، وأربع مئة دينار، ثم قال للرسول: سلم له المبلغ وانظر ما يصنع. وهذه من أفعال عمر بن الخطاب الخاصة، يمتحن فيها الصحابة، ويتأكد أنهم على الأمر ما غيروا ولا بدلوا، فقسمها أبو عبيدة ولم يبق منها شيء

وقدم عمر رضي الله عنه يوماً إلى الشام، فتلقيه - الناس وعظماء أهل الأرض، فقال عمر: أين أخي؟ قالوا: من؟ قال: أبو عبيدة. قالوا: الآن يأتيك. فلما أتاه نزل فاعتنقه، ثم دخل عليه بيته فلم ير في بيته إلا سيفه وترسه ورحله، فقال له عمر: "ألا اتخذت أصحابك"، بمعنى أنت في الشام، بلد غنى وخيرات، فهلا أخذت ما اتخذها أصحابك من البيت والأثاث الجديد. فأجابه أبو عبيدة: "يا أمير المؤمنين هذا يبلغني المقييل" بمعنى هذا يكفيني، فلماذا **الزيادة؟**



٤- راحة العقل

٤- رجاحة العقل

فأبو عبيدة كان له علاقة خاصة مع عمر بن الخطاب، وعمر كان يحب الرجال الملهمة ويحب الرجال الذين لهم هذه الرجاحة في العقل، وله نظره في معرفة الرجال الأشداء، ولذلك كان له علاقة خاصة به، وهذه العلاقة علاقة أخوة وصحبة وحب بينهما، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «تَمَنُّوا»، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَتَمَنَّى لَوْ أَنَّ هَذِهِ الدَّارَ مَمْلُوءَةٌ ذَهَبًا أُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَتَصَدَّقُ، وَقَالَ رَجُلٌ: أَتَمَنَّى لَوْ أَنَّهَا مَمْلُوءَةٌ زَبْرَجْدًا وَجَوْهَرًا فَأُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَتَصَدَّقُ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: «تَمَنُّوا» فَقَالُوا: مَا تَذَرِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ عُمَرُ: «أَتَمَنَّى لَوْ أَنَّهَا مَمْلُوءَةٌ رِجَالًا مِثْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ، وَحَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ» (أخرجه الحاكم

في المستدرک ، وقال الذهبي : على شرط البخاري وسلم)



0- القيادة

- القيادة (قيادته لجيش المسلمين في معركة اليرموك):

كانت معركة اليرموك من المعارك الكبيرة، واجه فيها المسلمون مئات الآلاف من الروم، وقد وصلت رسالة لجيش المسلمين فيها نعي أبا بكر الصديق -رضي الله عنه-، وأن عمراً -رضي الله عنه- تولى الخلافة، وأمر بتسليم الأمانة إلى أبي عبيدة بن الجراح.

هذا القرار قد يسبب ربكة للجيش وزعزعة لصفوفه، ولكن الأمور جرت بكل سلاسة و انسيابية وسلامة صدر، فعندما علم خالد بن الوليد رضي الله عنه بقرار أمير المؤمنين بعزله، قال للجيش: "يا أيها الناس، بُعث عليكم أمين هذه الأمة"، فلما جاء أبو عبيدة وخطب أمام الجيش، قال: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: (خالدٌ سيف من سيوف الله عز وجل ونعم فتى العشيرة)"

[أخرجه أحمد في مسنده ، وقال الألباني: صحيح لغيره]

**الكل يعمل من "أجل مصلحة الغاية الكبرى،
نصرة هذا الدين".**



وفاته



www.nshr.org

في السنة الثامنة عشر من الهجرة أرسل عمر بن الخطاب رضي الله عنه جيشًا إلى الأردن بقيادة أبي عبيدة بن الجراح، ونزل الجيش في عمواس بالأردن، وكانوا قرابة ستة وثلاثين ألف رجلًا، وإذا **بمرض الطاعون** ينتشر بينهم أثناء وجود الجيش، فوصلت الأخبار إلى عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- فأرسل مباشرة إلى أبي عبيدة: "أنه قد عرضت لي حاجةٌ ولا غنى بي عنك فيها، فعجل إلي".

أي: إذا وصلت رسالتي فارجم إلي في المدينة بسرعة أنا أحتاجك، فلما قرأ أبو عبيدة الكتاب عرف أن أمير المؤمنين يريد إنقاذه من الطاعون! فكتب إلى عمر -رضي الله عنه-: "إني قد عرفت حاجتك فحللني من عزيمتك، فأني في جند من أجناد المسلمين، لا أرغب بنفسي عنهم".

فلما قرأ عمر الكتاب بكى! فقالوا لعمر رضي الله

عنه ، هل مات أبو عبيدة؟ قال: "لا وكأن قد"،

وكان بمعنى سيموت، فكتب إليه عمر بن الخطاب مرة أخرى أن يخرج من عمواس إلى منطقة الجابية حتى لا يهلك الجيش كله، فقال أبو عبيدة: "أما هذه فنعم"، فخرجوا من عمواس وذهبوا إلى حيث أمرهم أمير المؤمنين، إلا أنه مرض بالطاعون- فأوصى بإمارة الجيش إلى معاذ بن جبل، ثم توفي عن عمر يناهز ٥٨ سنة، وكانت وفاته شهادتين في سبيل الله، خارج للمعركة وأصيب بمرض الطاعون عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
(الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ)

[أخرجه البخاري، صحيح]



رثاء و ثناء الصحابي معاذ بن جبل على
أبو عبيدة بن الجراح:





عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ قَالَ: لَمَّا طَعِنَ أَبُو عُبَيْدَةَ،
قَالَ: يَا مُعَاذُ صَلِّ بِالنَّاسِ، فَصَلَّى مُعَاذٌ بِالنَّاسِ، ثُمَّ
مَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَقَامَ مُعَاذٌ فِي النَّاسِ
فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ مِنْ ذُنُوبِكُمْ
تَوْبَةً نَصُوحًا، فَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ لَا يَلْقَى اللَّهَ تَائِبًا مِنْ ذَنْبِهِ
إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ»
ثُمَّ قَالَ: «إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ قُجِعْتُمْ بِرَجُلٍ وَاللَّهِ مَا
أَزْعَمُ أَنِّي رَأَيْتُ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ عَبْدًا قَطُّ أَقَلَّ غَمْرًا وَلَا
أَبْرَ صَدْرًا، وَلَا أَبْعَدَ غَائِلَةً، وَلَا أَشَدَّ حُبًّا لِلْعَاقِبَةِ، وَلَا
أَنْصَحَ لِلْعَامَةِ مِنْهُ، فَتَرَحَّمُوا عَلَيْهِ رَحِمَةَ اللَّهِ، ثُمَّ
أَصْحِرُوا لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ، فَوَاللَّهِ لَا يَلِي عَلَيْكُمْ مِثْلَهُ
أَبَدًا» [أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحین، سکت عنه الذهبی]

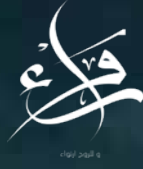


ثم اجتمعوا حتى أتى به إلى قبره، ودخل القبر
معاذ بن جبل وعمرو بن العاص والضحاك بن قيس
رضي الله عنهم، فلما وضعوه في لحده وخرجوا،
حثوا عليه التراب، فقال معاذ بن جبل: "يا أبا عبيدة
لأنتين عليك ولا أقول باطلا أخاف أن يلحقني بها من
الله مقت كنت والله ما علمت من الذاكرين الله
كثيراً ومن الذين يمشون على الأرض هوناً وإذا
خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً ومن الذين إذا أنفقوا
لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً وكنت
والله من المخبتين المتواضعين الذين يرحمون اليتيم
والمسكين ويفضون الخائنين المتكبرين"



فهذا الثناء من معاذ رضي الله عنه على أبي عبيدة الجراح، هو ثناء من أخ عاش مع أخيه كل المشاهد، وعاش معه جل حياته، فعرفنا من **وصف السلف بأن الصحابة كانوا مصاحف تمشي على الأرض!**

إذاً هذه السير لهؤلاء الصحابة رضوان الله عليهم ليس سيراً للاستمتاع فحسب، ولا لمجرد المعرفة، ولا للتوثيق التاريخي، بل لنهتدي بهديهم، ولنتعلم من سيرهم، ولنسأل الله عز وجل أن نقتفي آثارهم، ليحشرنا الله عز وجل في زمرتهم.



لنصل إليكم.. ونشارككم

-روابط البث المباشر للدرس الأسبوعي .

-المواد الإثرائية والملخصات.

-نأخذ مشاركاتكم ونستمع لآرائكم النيرة
وأكثر..

يمكنكم الاشتراك بقناة التليجرام لمدونة رواء:

<https://t.me/rawaablog>

كما يمكنك متابعتنا من خلال زيارة مدونة رَواء:

<https://rawaa.org/>